قرى الضيف

(ولم ترتقب لطلوع الرقيب ... ولم تحتشم لطلوع الحشم) .

(لقد سؤتني يا نظام السرور ... وأسقمتني يا شفاء السقم) .

(أهذا المزار أم الازورار ... وإلمامكم ألم أم لمم) .

(ويوم كمثل رداء العروس ... حسنا وطيبا إذا ما يشم) .

(خلعت عذاري ولم أعتذر ... ولم أحتشم فيه من يحتشم) .

(وقابلت فيه صفاء الشمال ... بصفو الشمول وشجو النغم) .

(فداؤك نفسي هذا الشتاء ... علينا بسلطانه قد هجم) .

(ولم يبق من نشبي درهم ... ولا من ثيابي إلا رمم) .

(يؤثر فيها نسيم الهواء ... وتخرقها خافيات الوهم) .

(وأنت العماد ونحن العفاة ... وأنت الرئيس ونحن الخدم) - المتقارب - .

وله فيه .

(فداؤك نفسي من الحادثات ... وريب الردى وحلول الحذر) .

(فعالك تكبر عن موعد ... ووعدك يسبق أن ينتظر) .

(وكفك تهمي على المعتفين ... بفيض عفا وصفا من كدر) .

(إذا عاقك الشغل عني ولم ... أذكرك نفسي خوف الضجر) .

(تسكعت في حيرة لا أجوز ... منها إلى عضد أو وزر) .

(رهنت ثيابي وحال القضاء ... دون القضاء وصد القدر) .

(وهذا الشتاء عسوف علي ... كما قد تراه قبيح الأثر) .

(يغادي بصر من العاصفات ... أو دمق مثل وخز الإبر)